



تحليل مكاني للسكان المصابين بالأمراض السرطانية المسجلة في محافظات الفرات الأوسط

أ.د. عبد علي الخفاف / جامعة الكوفة - كلية الآداب

الباحثة فائق عباس مهدي / جامعة بغداد - كلية الإدارة والاقتصاد

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(E\).19912](https://doi.org/10.36322/jksc.176(E).19912)

الخلاصة

تهدف الدراسة الى الكشف عن اكثر الانواع السرطانية شيوعاً في محافظات الفرات الاوسط ومنها سرطان (الثدي - الرئة - الرحم - البروستات) ووجد ان اكثر الاورام السرطانية انتشاراً في محافظات منطقة الدراسة بناءً على نتائج عينات الدراسة الميدانية هي سرطان الثدي لدى الاناث وسرطان الرئة لدى الذكور , واتضح بان هناك تفاوت في تأثير التغيرات البيئية في حدوث الاصابة بمرض السرطان وخاصة اذا اجتمعت الخصائص الذاتية كعامل الوراثة ذات التأثير المباشر في الاصابة مع خصائص اخرى سلوكية غير مباشرة كنوعية التغذية والبدانة التي تزيد من احتمالية الاصابة بهذه الامراض.

اظهرت نتائج الدراسة ان للفحوصات الدورية دور كبير في الكشف المبكر عن المرض ومعالجته قبل استفحاله ووصوله الى مراحلها النهائية , وظهر بان هناك ارتفاع في الاصابات لدى فئة المدخنين ومدمني الكحول مقارنة بغيرهم , فضلاً عن دور البيئة الجغرافية التي تعرضت الى التلوث الاشعاعي الناتج عن الحروب التي مر بها البلد , واتضح ايضاً ان للنظام الغذائي دور كبير في حدوث المرض , إذ ارتفعت اعداد الاصابات السرطانية لدى متناولي اللحوم الحمراء والبدناء اكثر من متناولي اللحوم البيضاء والخضروات. الكلمات المفتاحية: السرطان , نمط الحياة , النظام الغذائي.





Spatial Analysis of the Population with Registered Cancerous Diseases in the Governorates of the Middle Euphrates

Prof. Dr. Abd Ali Al-khaffaf / University of Kufa – College of Arts

Researcher Faten Abbas Mahdi / University of Baghdad – Faculty of Administration and Economics

Abstract:

The objectives of the study are to detect the most cancerous types of this in the governorates of the Middle Euphrates, including cancer (breast - lung - uterus - prostate). There is a difference in the second effect in cases of cancer, especially if self-profits are revealed as a genetic factor that has a direct influence in the incidence of various types of indirect control, such as the quality of nutrition and obesity, which contribute to the possibility of developing these diseases.

The results of the study showed that periodic examinations played a major role in early detection of the disease and its treatment before it exacerbated and reached its next stages. If you prepare the country, and completely purify it from full food insurance in cases of disease, as there are many cancerous infections within the reach of red meat and obese people more than the reach of white meat..

Keywords : cancer , lifestyle , diet.





المقدمة :

يعتبر مرض السرطان من الامراض الخطيرة الهامة التي تشغل الباحثين في جميع انحاء العالم نظراً لازدياد معدل الاصابة فيه , ولمرض السرطان بعداً جغرافياً وبيئياً مرتبطاً بالاسباب التي تؤدي للإصابة بالمرض وتفاقمه بشكل كبير ولاسيما في السنوات الاخيرة بعد تعرض البلاد الى عدة حروب متتالية اسهمت في ظهور المرض وتزايد نسبه بشكل مستمر بسبب تلوث البيئة فضلا عن تردي الواقع الصحي الذي يعد المحصلة النهائية للمآسي التي يمر بها العراق بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة . وتقع هذه الدراسة ضمن اطار الجغرافية الطبية حيث إنها تهتم بتسجيل درجة انتشار مرض السرطان وتوزيعه الجغرافي في محافظات الفرات الاوسط والاشارة الى العوامل البيئية والجغرافية (الطبيعية والبشرية) التي تؤثر فيه , فضلا عن العوامل الذاتية والسلوكية التي لها دور بارز في احتمالية نشوء المرض السرطاني .

مشكلة البحث

- 1- هل تؤثر الخصائص الديموغرافية للمصابين في الاصابة بمرض السرطان؟
 - 2- ماهي الانواع السرطانية المدروسة الأكثر انتشاراً في منطقة الدراسة؟
- فرضية البحث

- 1- إن للخصائص الديموغرافية اثر كبير في ارتفاع معدلات الاصابة في الامراض السرطانية المبحوثة.
- 2- إن سرطان الثدي بالنسبة للإناث هو الاكثر إنتشاراً في منطقة الدراسة.





هدف البحث

تهدف الدراسة الى بيان وتحليل الخصائص الديموغرافية للمصابين بالاورام السرطانية في محافظات الفرات الاوسط من خلال الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢ ومعرفة مدى علاقة هذه الخصائص في الاصابة بالمرض , فضلا عن الكشف عن اهم مسبباته المرضية والذاتية والوراثية لسكان منطقة الدراسة.

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الاحصائي التحليلي الوصفي للوصول نتائج اكثر دقة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية , فضلا عن المقابلات الشخصية التي اجرتها الباحثة من اطباء ذوي الاختصاص بالمرض في الوحدات الصحية ومستشفيات محافظات الفرات الاوسط للحصول على اكبر قدر من المعلومات المطلوبة.

هيكلية البحث

اقتضت الضرورة العلمية ان تكون هيكلية الدراسة مقسمة الى عدة محاور تناول الاول نوع المرض السرطاني بينما ركز الثاني على الفحوصات الدورية , اما الموضوع الثالث فقد خصص لدراسة مسببات الاصابة بالمرض وطبيعة النظام الغذائي واثر الحروب في الاصابة بالمرض وانتهى البحث بخاتمة تضمنت الاستنتاجات والتوصيات التي يرى فيها الباحث الحلول المنطقية لبعض الظواهر السلبية التي افرزها واقع الاصابة بالامراض السرطانية ومستوياتها.
الحدود المكانية والحدود الزمانية :



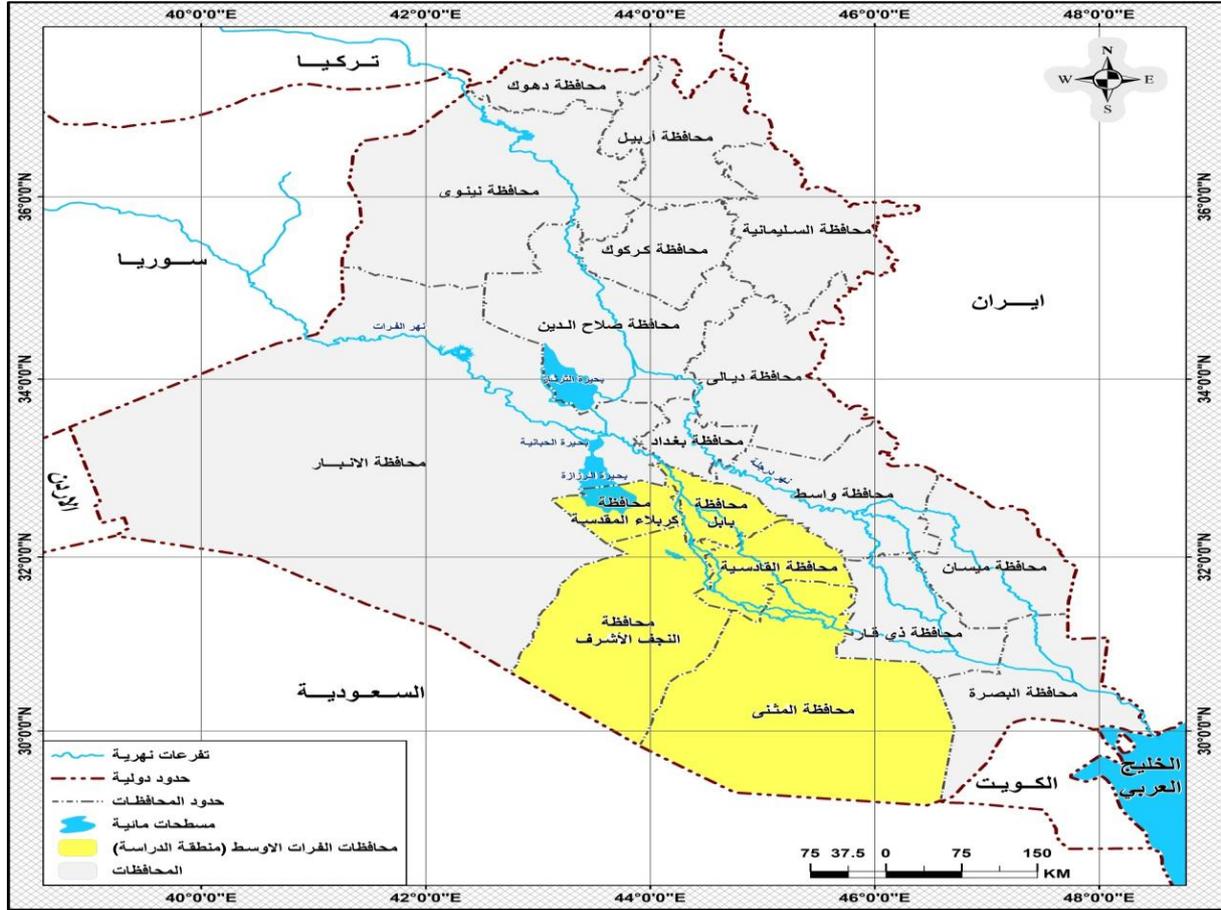


تقع منطقة الدراسة من الناحية الطبيعية ضمن منطقة السهل الرسوبي التي تتضمن الخمس المحافظات وهي (بابل - كربلاء - النجف - القادسية - المثنى) والتي يطلق عليها بإقليم أو منطقة الفرات الأوسط على خريطة العراق , إذ تأخذ هذه المنطقة إمتداداً جغرافياً (شمالي غربي – جنوبي شرقي).
وتقع منطقة الفرات الأوسط فلكياً بين دائرتي عرض (٢٩,٤ - ٣٣,٣) شمالاً , وبين خطي طول (٤٣ - ٤٥) شرقاً , ويتضمن هذا الموقع مساحة قدرها (٩٨٨٧٤ كم٢) وكما تبدو على الخريطة (١) و (٢) .
أما الحدود الزمانية فهي (١٠) سنوات تمتد مابين (٢٠١٢ - ٢٠٢٠) .





الخريطة (١) موقع محافظات الفرات الأوسط من العراق



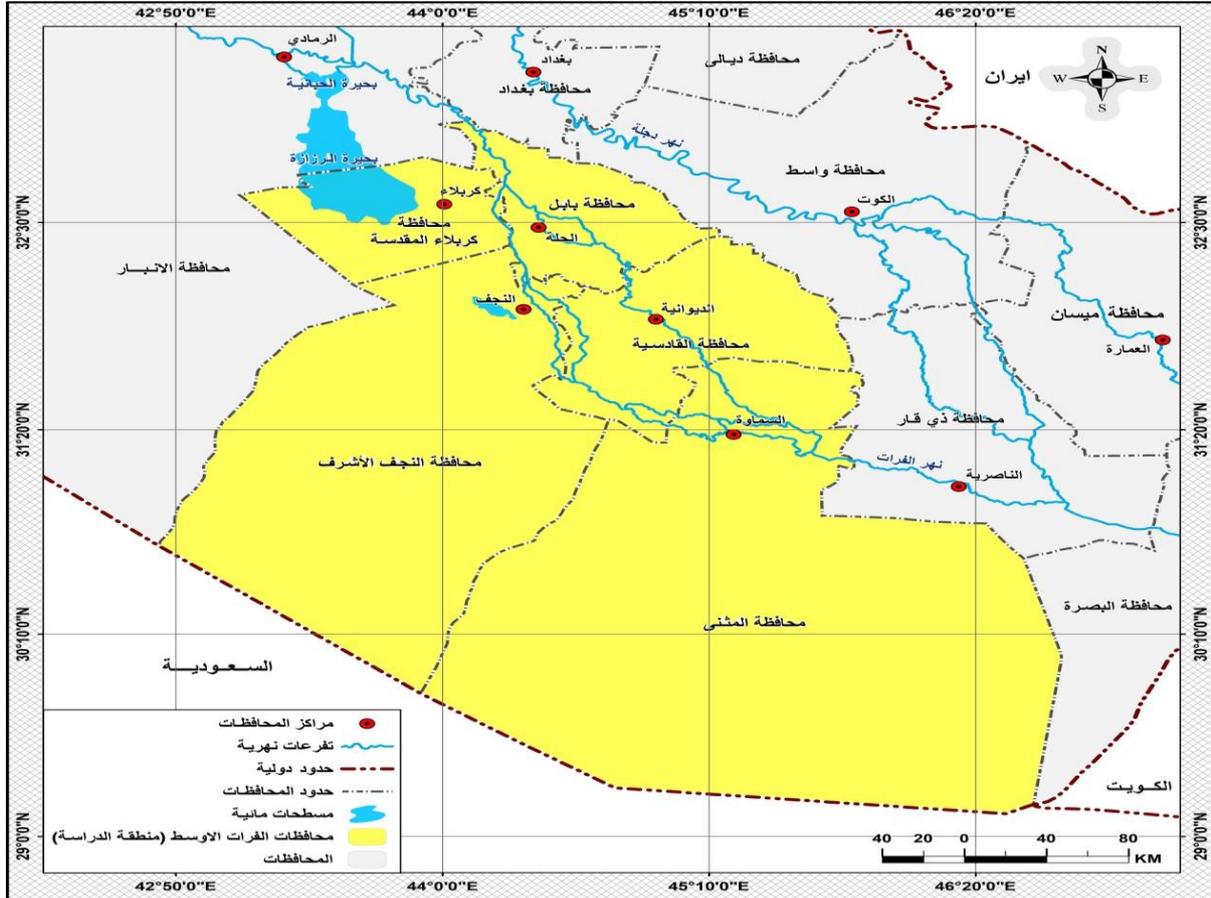
المصدر :-

- ١- الهيئة العامة للمساحة العراقية , خريطة العراق الطبوغرافية لسنة ٢٠١١, مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠
- ٢- برنامج (ARC GIS ١٠,٣)





الخريطة (٢) منطقة الفرات الاوسط



المصدر :- بالاعتماد على :-

١- خريطة رقم (١)

٢- برنامج (٣,١٠ ARC GIS)





نوع المرض السرطاني :

بالإضافة الى التباين المكاني الحاصل ما بين محافظات الفرات الاوسط من ناحية الاصابة بالامراض السرطانية , فإن هناك تباين في نوعية الامراض السرطانية المدروسة بحسب هذه المحافظات وهذا ما يعرضه الجدول (٣١) والشكل (٣٣) اذ يلاحظ ان سرطان الثدي للإناث قد سجل اعلى الاصابات بالنسبة لبقية انواع الاورام اذ بلغ المجموع (١٣٧) اصابة من مجموع الاصابات السرطانية لمحافظة منطقة الدراسة , وجاءت محافظة كربلاء بأعلى نسبة في الاصابات اذ بلغت (٢٨,٥٪) تليها محافظة النجف بالمرتبة الثانية من حيث الاصابة بسرطان الثدي بنسبة بلغت (٢٤,١٪) تليها محافظة الديوانية بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (١٨,٢٪) في حين جاءت محافظة بابل بالمرتبة الرابعة اذ بلغت نسبتها (١٥,٣٪) , اما ادنى نسبة لسرطان الثدي فقد سجلت في محافظة المثنى اذ بلغت (١٣,٩٪) من المجموع الكلي للمصابين بسرطان الثدي في المحافظات المدروسة , ويعود سبب تفوق الاصابات بسرطان الثدي على بقية الانواع السرطانية الى التاريخ العائلي في الاصابة والتقدم بالعمر فضلا عن عدم اتباع الرضاعة الطبيعية وتعرض الاناث الى الاشعاع والعلاج الهرموني والعادات الغذائية الخاطئة المتمثلة بتناول المواد المشبعة بالدهون.(١)

اما بالنسبة لسرطان الرئة في الذكور فقد جاء بالمرتبة الثانية بالنسبة لأنواع السرطانية الاخرى من حيث عدد الاصابات في محافظات منطقة الدراسة بعدد بالغ (٥١) من المجموع الكلي للمصابين بسرطان الرئة في محافظات الفرات الاوسط , اما على مستوى التباين المكاني فقد سجلت اعلى نسبة في محافظة الديوانية اذ بلغت (٣١,٤٪) تليها محافظة بابل بنسبة بلغت (٢٧,٥٪) تليها محافظة المثنى والنجف بنسبة مئوية بلغت (٢١,٥٪ - ١٣,٧٪) على التوالي , اما ادنى الاصابات فقد سجلت في محافظة كربلاء اذ بلغت





(٥,٩٪) من المجموع الكلي لمحافظة منطقة الدراسة , ويعود سبب الإصابة بسرطان الرئة الى العادات السلوكية ومنها التدخين فضلا عن التلوث ونمط الحياة غير السليم الذي يعيشه الذكور كالتعرض المهني والاحتكاك بالبيئة المحيطة جميعها عوامل تساهم في حدوث الإصابة بسرطان الرئة اكثر من الاناث. (٢)
اما فيما يخص سرطان الرحم فقد جاء بالمرتبة الثالثة قياساً ببقية الانواع السرطانية الاخرى اذ بلغ مجموع الإصابة به في المحافظات المدروسة (٣٥) إصابة واحتلت محافظة بابل المرتبة الاولى من حيث الإصابة به بنسبة بلغت (٣١,٤٪) , تليها محافظة المثنى بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٨,٦٪) , في حين جاءت محافظة الديوانية بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (١٤,٣٪) , اما ادنى الاصابات فقد سجلت في محافظة كربلاء اذ بلغت (٨,٦٪) من المجموع الكلي للمحافظات المدروسة , ويعزى سبب الإصابة بسرطان الرحم الى العدوى الفيروسية الناجمة عن الامراض الجنسية وتعدد الشركاء في الجنس فضلا عن الزواج المبكر للاناث وزيادة الانجاب اضافة الى العامل الوراثي الذي يلعب دوراً كبيراً في زيادة الإصابة بسرطان الرحم. (٣)

اما بالنسبة لسرطان البروستات فقد جاء بالمرتبة الاخيرة مقارنةً ببقية الانواع السرطانية بعدد اصابات بلغ (٢٧) إصابة من المجموع الكلي للمصابين بسرطان البروستات في محافظات الفرات الاوسط , وسجلت اعلى نسبة للأصابات في محافظة المثنى اذ بلغت (٣٧,١٪) , اما ادنى الاصابات فقد سجلت في محافظة الديوانية بنسبة مئوية بلغت (١١,١٪) , في حين جاءت محافظة النجف وكربلاء وبابل بنسب بلغت (١٨,٥٪ - ١٨,٥٪ - ١٤,٨٪) على التوالي , ويعود سبب الاصابات بسرطان البروستات الى التغيرات الهرمونية عند الرجال والتقدم بالعمر فضلا عن وجود مشاكل في الغدد التناسلية وتناول كميات كبيرة من الدهون المشبعة والتدخين اضافة الى الامراض المزمنة مع سوء التغذية , اما عن سبب تباين الاصابات





بالامراض السرطانية مابين محافظات الفرات الاوسط فيعود الى مخلفات الحروب والاشعاع الناتج عن اليورانيوم الذي تعرضت اليه محافظة النجف وكربلاء والديوانية فضلا عن درجة التحضر في بعض مناطق هذه المحافظات المتمثل بوجود المصانع والمعامل الانشائية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والتي ادت الى تلوث بيئي كبير ساهم في الاصابة بالمرض , اما بالنسبة لقلّة الاصابات في محافظة المثنى فإنه يعود الى قلة اعداد السكان مقارنةً ببقية المحافظات المدروسة التي ترتفع فيها الكثافة السكانية فضلاً عن افتقار محافظة المثنى الى مراكز متخصصة للكشف عن الاورام السرطانية ومعالجتها لذا اخذ المصابون بالذهاب الى المحافظات الاخرى ومنها النجف وكربلاء للكشف عن المرض ومعالجته , اما فيما يخص محافظة بابل بالرغم من زيادة اعداد سكانها مقارنةً بمحافظات منطقة الدراسة الا انها ذات طابع ريفي حيث تكون بيئة الريف نظيفة ولا يوجد فيها تلوث كبير قياساً بالمحافظات التي يزيد فيها سكان الحضر , كل هذه الاسباب انعكست على تباين الاصابات في هذه المحافظات.

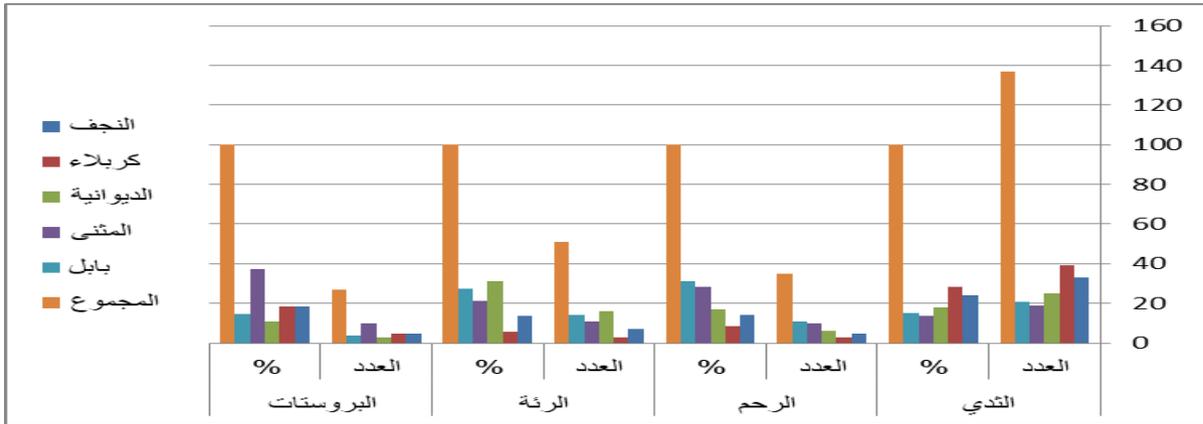
جدول (٣١) توزيع المصابين حسب نوع السرطان في محافظات الفرات الاوسط

المحافظات		الثدي		الرحم		الرئة		البروستات	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣٣	٢٤,١	٥	١٤,٣	٧	١٣,٧	٥	١٨,٥	٥	١٨,٥
٣٩	٢٨,٥	٣	٨,٦	٣	٥,٩	٥	١٨,٥	٥	١٨,٥
٢٥	١٨,٢	٦	١٧,١	١٦	٣١,٤	٣	١١,١	٣	١١,١
١٩	١٣,٩	١٠	٢٨,٦	١١	٢١,٥	١٠	٣٧,١	١٠	٣٧,١
٢١	١٥,٣	١١	٣١,٤	١٤	٢٧,٥	٤	١٤,٨	٤	١٤,٨
١٣٧	١٠٠	٣٥	١٠٠	٥١	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٧	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية , ٢٠٢٢.



الشكل (٣٣) توزيع المصابين حسب نوع السرطان في محافظات الفرات الاوسط



المصدر : بالاعتماد على جدول ٣١.

٨- الفحوصات الدورية للمصابين قبل الاصابة بالمرض : تبين من خلال بيانات الجدول (٣٢) والشكل (٣٤) ان عدد المصابين الذين يقومون بإجراء فحوصات دورية مرة واحدة كل ستة اشهر بلغ (٦٤) مصابا وشكلوا نسبة (٢٥,٦%) من المجموع الكلي للمحافظات المدروسة , وسجلت اعلى نسبة لهم في محافظة الديوانية اذ بلغت (٢٥%) اما ادنى نسبة لهم فقد سجلت في محافظة بابل اذ بلغت (١٥,٦%) في حين جاءت محافظة المثنى والنجف وكربلاء بنسب بلغت (٢١,٩% - ٢٠,٣% - ١٧,٢%) على التوالي , اما فيما يخص المصابين الذين لايقومون بإجراء فحوصات دورية فقد بلغ عددهم (١٨٦) مصاباً وشكلوا نسبة عالية اذ بلغت (٧٤,٤%) , واحتلت محافظة بابل المركز الاول بنسبة مئوية قدرها (٢١,٥%) تليها محافظة كربلاء والنجف والمثنى بنسب بلغت (٢٠,٩% - ١٩,٩% - ١٩,٤%) على الترتيب , في حين سجلت ادنى نسبة لهم في محافظة الديوانية اذ بلغت (١٨,٣%) مما يفسر ذلك على ان للكشف المبكر عن مرض السرطان



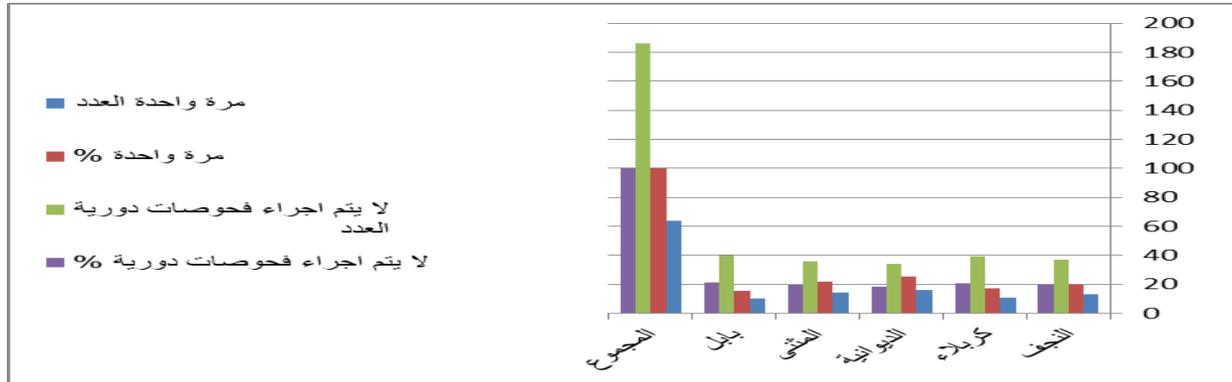
له دور كبير في امكانية التغلب عليه والتمكن من مكافحته وعلاجه , اذ ان اكتشاف المرض في المراحل المبكرة يبسر ويزيد من امكانية العلاج وامل الشفاء على العكس من المصابين الذين شخص لديهم المرض بشكل متأخر وكل هذا يرتبط بمستوى الوعي والثقافة الصحية للفرد.

الجدول (٣٢) الفحوصات الدورية للمصابين قبل الاصابة بمرض السرطان

لا يتم اجراء فحوصات دورية		مرة واحدة		المحافظات
%	العدد	%	العدد	
١٩,٩	٣٧	٢٠,٣	١٣	النجف
٢٠,٩	٣٩	١٧,٢	١١	كربلاء
١٨,٣	٣٤	٢٥	١٦	الديوانية
١٩,٤	٣٦	٢١,٩	١٤	المثنى
٢١,٥	٤٠	١٥,٦	١٠	بابل
١٠٠	١٨٦	١٠٠	٦٤	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية , ٢٠٢٢.

الشكل (٣٤) الفحوصات الدورية للمصابين قبل الاصابة بمرض السرطان



المصدر : بالاعتماد على جدول ٣٢.





٩- ممارسة الرياضة وعلاقتها بالمرض :

يتضح من الجدول (٣٣) والشكل (٣٥) ان عدد المصابين الذين يمارسون الرياضة مرة واحدة اسبوعياً قد بلغ (٣٣) مصاباً بنسبة بلغت (١٣,٢٪) من المجموع الكلي لافراد العينة المدروسة , وسجلت اعلى نسبة لهم في محافظة النجف اذ بلغت (٣٦,٤٪) تليها محافظة كربلاء والمثنى بنسبة بلغت (٣٠,٣٪ - ٢٤,٢٪) على التوالي , اما ادنى نسبة لهم فقد سجلت في محافظة بابل اذ بلغت (٩,١٪) في حين كانت الاصابات معدومة في محافظة الديوانية , اما بالنسبة للمصابين الذين يمارسون الرياضة مرتان اسبوعياً فقد بلغ عددهم (٢٢) مصاباً وسجلوا نسبة (٨,٨٪) من المجموع الكلي لافراد العينة , واحتلت محافظة المثنى المرتبة الاولى اذ بلغت (٤٠,٩٪) تليها محافظة بابل والديوانية بنسبة بلغت (٢٧,٣٪ - ٢٢,٧٪) على الترتيب , في حين ادنى نسبة سجلت لهم فقد كانت في محافظة النجف اذ بلغت (٩,١٪) اما فيما يخص محافظة كربلاء فلم تسجل اي اصابات تذكر فيها .

اما بالنسبة للمصابين الذين لم يمارسون الرياضة فقد سجلوا اعلى نسبة اذ بلغت (٧٨٪) من المجموع الكلي لافراد العينة بعدد اصابات بلغ (١٩٥) اصابة , وسجلت اعلى نسبة لهم في محافظة الديوانية اذ بلغت (٢٣,١٪) تليها محافظة بابل وكربلاء والنجف بنسب مئوية بلغت (٢١,٠٪ - ٢٠,٥٪ - ١٨,٥٪) على التوالي , اما ادنى نسبة لهم فقد سجلت في محافظة المثنى اذ بلغت (١٦,٩٪) وبذلك يظهر اثرالعادات الصحية السليمة في صحة الانسان من خلال قلة عدد الاصابات للمصابين الذين يمارسون الانشطة الرياضية بانتظام الي جانب الغذاء الصحي , حيث نجد بانه كلما انتقلنا من حالة الخمول الى النشاط قل عدد الخلايا السرطانية في الجسم , حيث نجد ان الرياضة تحفز الجسم على محاربة الورم من خلال تحفيز الجهاز المناعي له وذلك له تأثير واضح في مكافحة السرطان على العكس من زيادة الوزن المتمثل بالافراط





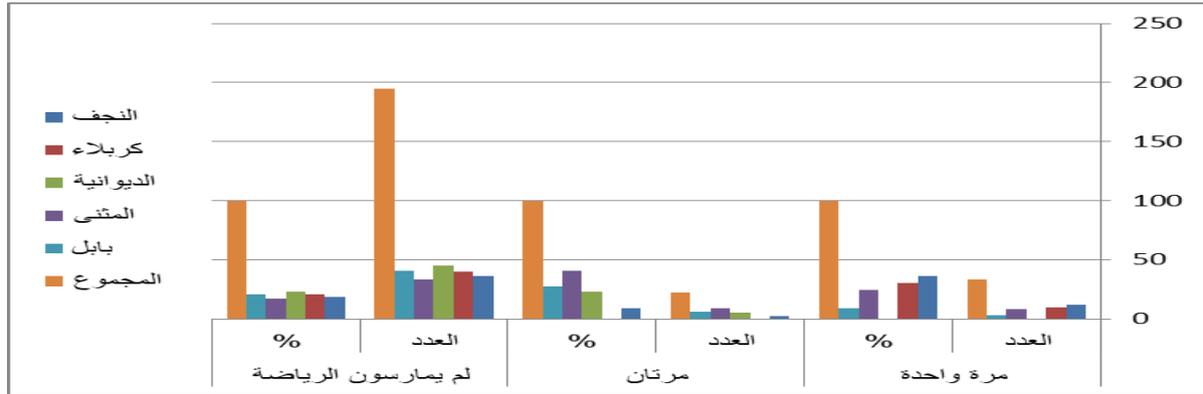
في تناول المواد المشبعة بالدهون والسكريات وقلة النشاط البدني الذي يؤدي الى السمنة وبالتالي الاصابة بانواع كثيرة من السرطان , حيث ان البدانة تجعل الانسجة اكثر عرضة للتلف وتطور الاورام.(٤)

الجدول (٣٣) ممارسة الرياضة وعلاقتها بمرض السرطان

لم يمارسون الرياضة		مرتان		مرة واحدة		المحافظات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٨,٥	٣٦	٩,١	٢	٣٦,٤	١٢	التنجف
٢٠,٥	٤٠	-	-	٣٠,٣	١٠	كربلاء
٢٣,١	٤٥	٢٢,٧	٥	-	-	الديوانية
١٦,٩	٣٣	٤٠,٩	٩	٢٤,٢	٨	المتنى
٢١,٠	٤١	٢٧,٣	٦	٩,١	٣	بابل
١٠٠	١٩٥	١٠٠	٢٢	١٠٠	٣٣	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية , ٢٠٢٢.

الشكل (٣٥) ممارسة الرياضة وعلاقتها بمرض السرطان



المصدر : بالاعتماد على جدول ٣٣.

١٠- التدخين وعلاقته في الاصابة بالسرطان :





اظهرت الدراسة الميدانية من خلال بيانات جدول (٣٤) والشكل (٣٦) ان مجموع المدخنين في منطقة الدراسة قد بلغ (١٣١) مدخناً وبنسبة مئوية بلغت (٥٢,٤٪) من المجموع الكلي للمصابين في المحافظات المدروسة , وسجلت اعلى نسبة لهم في محافظة المثنى اذ بلغت (٢٦,٧٪) اما ادنى نسبة لهم فقد سجلت في محافظة النجف اذ بلغت (٨,٤٪) في حين جاءت محافظة الديوانية وكربلاء وبابل بنسب بلغت (٢٢,٩٪ - ٢١,٤٪ - ٢٠,٦٪) على التوالي , اما بالنسبة للمصابين غير المدخنين فقد بلغ عددهم (١١٩) مدخناً وشكلوا نسبة (٤٧,٦٪) من المجموع الكلي للمصابين في محافظات الفرات الاوسط , ويلحظ بان هناك ثمة تباين مكاني على مستوى المحافظات المدروسة حيث سجلت اعلى نسبة لهم في محافظة النجف اذ بلغت (٣٢,٨٪) , بينما كانت ادنى نسبة لهم في محافظة المثنى اذ بلغت (١٢,٦٪) في حين جاءت محافظة بابل وكربلاء والديوانية بنسب مئوية بلغت (١٩,٣٪ - ١٨,٥٪ - ١٦,٨٪) على التوالي , ويتضح من ذلك ان مرض السرطان يصيب المدخنين وغير المدخنين بسبب مساهمة عوامل اخرى غير التدخين في الاصابة بالمرض , حيث نجد ان التدخين يؤدي الى الاصابة بسرطان الرئة من خلال تسببه في التهاب القصبات الهوائية وتليفها وبالتالي يسبب ضعف الاستجابة المناعية للمدخن وورثته وذلك لإحتواء دخان التبغ على ٢٠٠ عامل مسرطن اهمها الهيدروكربونات والقطران.(٥)

الجدول (٣٤) التدخين وعلاقته بمرض السرطان

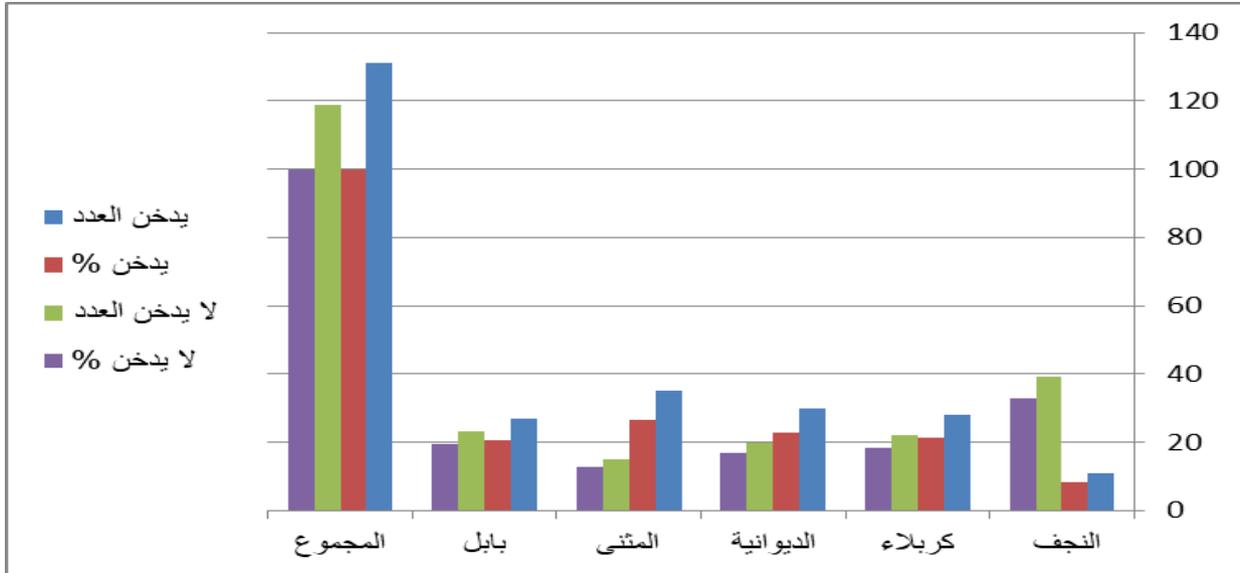




لا يدخن		يدخن		المحافظات
%	العدد	%	العدد	
٣٢,٨	٣٩	٨,٤	١١	النجف
١٨,٥	٢٢	٢١,٤	٢٨	كربلاء
١٦,٨	٢٠	٢٢,٩	٣٠	الديوانية
١٢,٦	١٥	٢٦,٧	٣٥	المتن
١٩,٣	٢٣	٢٠,٦	٢٧	بابل
١٠٠	١١٩	١٠٠	١٣١	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية , ٢٠٢٢ .

الشكل (٣٦) التدخين وعلاقته بمرض السرطان



المصدر : بالاعتماد على جدول ٣٤ .

١١- العلاقة بين تناول الكحول والاصابة في السرطان :





تبيين من خلال بيانات الجدول (٣٥) والشكل (٣٧) ان عدد المصابين الذكور الذين يتناولون المشروبات الكحولية مرة واحدة في الاسبوع قد بلغ عددهم (١٨) مصاباً وسجلوا نسبة (٢٣,١)٪ من المجموع الكلي لافراد العينة , وكانت اعلى نسبة لهم في محافظة المثنى اذ بلغت (٥)٪ تليها محافظة الديوانية بنسبة بلغت (٢٢,٢)٪ , في حين بلغت ادنى نسبة لهم في محافظة النجف وكربلاء وبابل اذ بلغت (٣ - ٣ - ٣)٪ على الترتيب , اما بالنسبة للمصابين الذين يتعاطون المشروبات الكحولية مرتان في الاسبوع فقد بلغ عددهم (٢٦) مصاباً وسجلوا نسبة (٣٣,٣)٪ من المجموع الكلي للمحافظات المدروسة , وسجلت اعلى نسبة لهم في محافظة بابل اذ بلغت (٢٦,٩)٪ تليها محافظة المثنى والديوانية والنجف بنسبة مئوية بلغت (٢٣,١)٪ - (٢٣,١ - ١٥,٤)٪ على التوالي , اما ادنى نسبة لهم فقد سجلت في محافظة كربلاء اذ بلغت (١١,٥)٪ , في حين بلغ عدد المصابين غير المتعاطين للكحول (٣٤) مصاباً وبنسبة مئوية بلغت (٤٣,٦)٪ وسجلت اعلى نسبة لهم في محافظة المثنى اذ بلغت (٢٩,٤)٪ تليها محافظة الديوانية وبابل والنجف بنسب بلغت (٢٦,٥)٪ - (٢٣,٥ - ١٤,٧)٪ على التوالي , في حين سجلت ادنى نسبة لهم في محافظة كربلاء اذ بلغت (٥,٩)٪ , اما بالنسبة للاناث فلم يسجلن اي اصابات تذكر بالنسبة لتعاطي المشروبات الكحولية , ويتضح مما سبق ان هناك علاقة ما بين الكحول والاصابة بالمرض حيث ان تناول الكحول يؤدي الى احتمالية الاصابة بالسرطان في الطريق الذي تسلكه هذه المادة في الجسم بدءاً من الفم مروراً بالبلعوم والحنجرة والمريء وبعد ذلك يتم امتصاص الكحول من المعدة والامعاء الدقيقة وبالتالي ينتشر في الدم ليؤثر على الرئة والبروستات على شكل اورام سرطانية.^(١)

الجدول (٣٥) العلاقة بين تناول الكحول والاصابة في السرطان

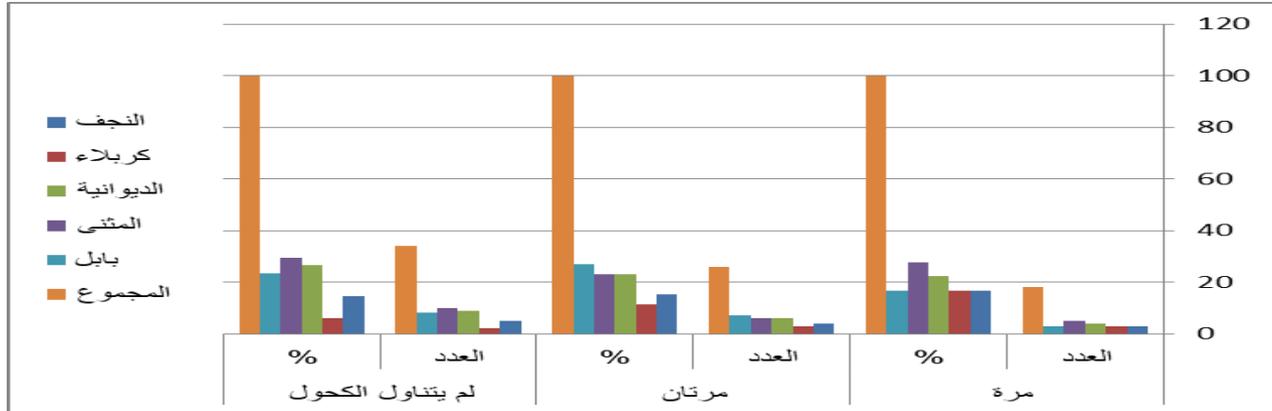




المحافظات	مرة		مرتان		لم يتناول الكحول	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
النجف	٣	١٦,٧	٤	١٥,٤	٥	١٤,٧
كربلاء	٣	١٦,٦	٣	١١,٥	٢	٥,٩
الديوانية	٤	٢٢,٢	٦	٢٣,١	٩	٢٦,٥
المتنّى	٥	٢٧,٨	٦	٢٣,١	١٠	٢٩,٤
بابل	٣	١٦,٧	٧	٢٦,٩	٨	٢٣,٥
المجموع	١٨	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٤	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية , ٢٠٢٢ .

الشكل (٣٧) العلاقة بين تناول الكحول والاصابة في السرطان



المصدر : بالاعتماد على جدول ٣٥ .

١٢- المشاركة في الحروب وعلاقتها في الاصابة بالسرطان :

يتضح من الجدول (٣٦) والشكل (٣٨) ان عدد المصابين من الذكور المشاركين في حرب الخليج الثانية قد بلغ (٤٩) مصاباً وسجلوا نسبة قدرها (٦٢,٨٪) من المجموع الكلي للذكور في المحافظات المدروسة, واحتلت محافظة المتنّى اعلى نسبة اذ بلغت (٢٦,٨٪) تليها محافظة الديوانية بنسبة بلغت (٢٤,٥٪) , اما





ادنى نسبة لهم فقد سجلت في محافظة كربلاء اذ بلغت (١٠,٢٪) , في حين جاءت محافظة بابل والنجف بنسبة بلغت (٢٠,٤٪ - ١٦,٣٪) على التوالي , اما بالنسبة للمصابين غير المشاركين في الحرب فقد سجلوا ادنى نسبة اذ بلغت (٣٧,٢٪) بعدد بالغ (٢٩) مصاباً , اما على مستوي التباين المكاني فقد احتلت محافظة بابل المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٢٧,٦٪) تليها محافظة الديوانية والمثنى والنجف بنسب مئوية بلغت (٢٤,١٪ - ٢٤,١٪ - ١٣,٨٪) على الترتيب , اما ادنى نسبة سجلت لهم فقد كانت في محافظة كربلاء اذ بلغت (١٠,٤٪) , ويتضح مما سبق ان للمشاركة في الحرب سبب في الاصابة بالمرض من خلال التعرض لإشعاع اليورانيوم المنضب الذي ضرب العراق ابان العدوان الامريكي عام ١٩٩١ فضلا عن احداث حرب عام ٢٠٠٣ واحداث حرب داعش الذي تسببت في العديد من الامراض المسرطنة ولاسيما في المحافظات الجنوبية التي قاومت الاحتلال في اول دخولها للعراق , حيث استخدمت القوات الامريكية اليورانيوم المنضب بشكل كبير في حربها الاخيرة على العراق وما لليورانيوم المنضب من اشعاع مستمر للمناطق التي تصاب به.

الجدول (٣٦) الحروب والاصابة في السرطان

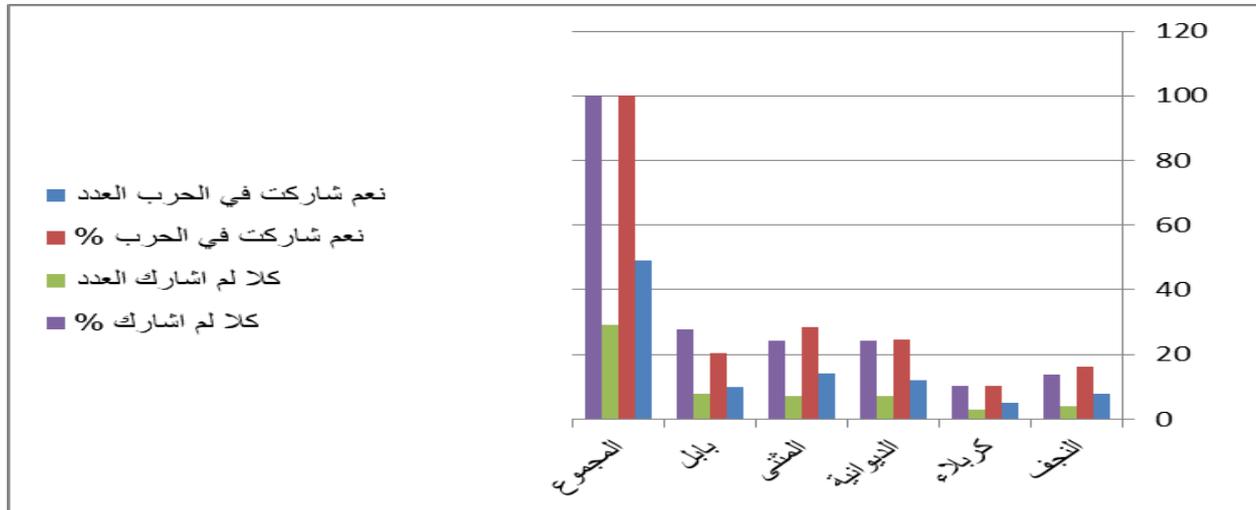




كلا لم اشارك		نعم شاركت في الحرب		المحافظات
%	العدد	%	العدد	
١٣,٨	٤	١٦,٣	٨	التنجف
١٠,٤	٣	١٠,٢	٥	كربلاء
٢٤,١	٧	٢٤,٥	١٢	الديوانية
٢٤,١	٧	٢٨,٦	١٤	المثنى
٢٧,٦	٨	٢٠,٤	١٠	بابل
١٠٠	٢٩	١٠٠	٤٩	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية , ٢٠٢٢ .

الشكل (٣٨) الحروب والاصابة في السرطان



المصدر : بالاعتماد على جدول ٣٦ .

١٣- سبب الاصابة في السرطان :





يتضح من الجدول (٣٧) والشكل (٣٩) تعدد اسباب الاصابة بمرض السرطان في محافظات منطقة الدراسة حيث وجد ان اعلى الاصابات سجلت بين المصابين الذين لايعرفون السبب في اصابتهم بالسرطان بواقع (١١٨) مصاباً وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٢٪) من المجموع الكلي لافراد العينة المدروسة , وسجلت اعلى نسبة لهم في محافظة المثنى اذ بلغت (٢٢,٩٪) اما ادنى نسبة لهم فقد سجلت في محافظة كربلاء اذ بلغت (١٦,٩٪) في حين جاءت محافظة بابل والنجف والديوانية بنسب بلغت (٢١,٢٪ - ٢٠,٣٪ - ١٨,٧٪) على التوالي , ربما يعود ذلك الى عدم دقة التشخيص للطباء لمعرفة سبب المرض فضلا عن جهل المصاب في معرفة اسباب مرضه بسبب انعدام الوعي والثقافة الصحية للمريض اتجاه اسباب اصابته بالمرض , اما بالنسبة للمصابين بسبب العامل البيئي فقد بلغ عددهم (٤٣) مصاباً وشكلوا نسبة (١٧,٢٪) من المجموع الكلي لافراد العينة , وسجلت اعلى نسبة لهم في محافظة كربلاء اذ بلغت (٢٧,٩٪) بينما كانت ادنى نسبة لهم في محافظة الديوانية والمثنى اذ بلغت (٢٣,٣٪ - ٢٣,٣٪) على الترتيب في حين جاءت محافظة بابل بنسبة بلغت (٢٥,٥٪) , اما بالنسبة لمحافظة النجف فقد كانت الاصابات معدومة فيها تماماً , ويعزى السبب في ذلك الى تراكم مخلفات الحروب التي توالى على العراق منذ عام ١٩٩١ وعام ٢٠٠٣ حيث تعرضت اغلب محافظات منطقة الدراسة الى تلوث اشاعي نتيجة استخدام الاسلحة المحرمة دولياً كاليورانيوم والمواد المشعة مما تسبب بتلوث البيئة بكل مكوناتها الاساسية فضلاً عن وجود المعامل الصناعية القريبة من المراكز السكنية مثل معامل الطابوق والنسيج والمواد الانشائية والمحطات الكهربائية والغازية وكذلك تلوث التربة والمياه في هذه المحافظات.

اما فيما يخص المصابين بتأثير العامل الوراثي فقد بلغ عددهم (٣٩) مصاباً وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٦٪) من المجموع الكلي لافراد العينة , واحتلت محافظة الديوانية المرتبة الاولى اذ بلغت (٣٠,٨٪) تليها





محافظة النجف و كربلاء و بابل بنسب بلغت (٢٥,٦٪ - ٢٠,٥٪ - ١٥,٤٪) على التوالي , اما بالنسبة لمحافظة المثنى فقد احتلت المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (٧,٧٪) , يتضح مما سبق وجود علاقة قوية ما بين العامل الوراثي والاصابة بالمرض من خلال التاريخ العائلي للسرطان والذي له دوراً بارزاً في الاصابة به لأنه يعتمد على درجة القرابة من خلال الجينات الوراثية للإنسان.^(٧)

اما بالنسبة لعدد المصابين بسبب تناول العلاجات الهرمونية فقد بلغ (٢٢) مصاباً وبنسبة بلغت (٨,٨٪) من المجموع الكلي للمحافظات المدروسة , وسجلت محافظة النجف اعلى نسبة اذ بلغت (٢٧,٣٪) تليها محافظة المثنى و كربلاء و الديوانية بنسب بلغت (٢٢,٧٪ - ١٨,٢٪ - ١٨,٢٪) على التوالي , اما ادنى نسبة لهم فقد سجلت في محافظة بابل اذ بلغت (١٣,٦٪) , وهذا ما يؤكد ان للعلاجات الهرمونية التي تعطى للمرأة بعد انقطاع الحيض من قبل اطباء الاختصاص لغرض تفادي اصابتها بمرض هشاشة العظام وامراض الاوعية التاجية دور كبير في الاصابة بالسرطان ومنها (الثدي وعنق الرحم و بطانته) وبتناول هذه الهرمونات كما ثبت علمياً دور كبير في الاصابة بأكياس الثدي وبالتالي الاصابة بالمرض , كما ان الثدي عضو تظراً عليه تغييرات طيلة عمر الانسان استجابةً للتغيرات في مستويات الهرمونات نتيجة البلوغ او الحمل والرضاعة الطبيعية او انقطاع الطمث والعلاجات الهرمونية مثل تناول حبوب منع الحمل وعلاج الهرمونات التعويضي .^(٨)

اما بالنسبة لعدد الاصابات بسبب وجود غدة دهنية في كتلة الثدي فقد بلغ (١٥) اصابة وبنسبة بلغت (٦٪) من المجموع الكلي لافراد العينة , وسجلت اعلى نسبة لهم في محافظة النجف و بابل اذ بلغت (٣٣,٣٪ - ٣٣,٣٪) على الترتيب , اما ادنى نسبة لهم فقد سجلت في محافظة كربلاء اذ بلغت (١٣,٤٪) , اما بالنسبة لمحافظة المثنى فقد سجلت نسبة (٢٠٪) , في حين كانت الاصابات معدومة في محافظة الديوانية ويعود





السبب الى ان اغلب النساء المصابات يتركن الرضاعة الطبيعية بعد الولادة بحكم ارتباط اغلبهن بأعمال خارج المنزل مما له تأثير سلبي على الثدي حيث يؤدي الى تراكم الدهون الزائدة في انسجة الثدي والتي تؤدي بمرور الوقت الى الاصابة بالسرطان. (٩)

اما بالنسبة للأصابات بسبب تناول حبوب منع الحمل فهي اقل العوامل تأثيراً في الاصابة بالمرض من خلال تسجيلها واقع اصابات اقل قد بلغ (١٣) إصابة وبنسبة مئوية بلغت (٥٢٪) من المجموع الكلي لافراد العينة , واحتلت محافظة النجف اعلى نسبة اذ بلغت (٣٨,٥٪) تليها محافظة كربلاء بنسبة بلغت (٣٠,٧٪) في حين سجلت ادنى نسبة في محافظة الديوانية والمثنى اذ بلغت (١٥,٤٪ - ١٥,٤٪) على التوالي , اما فيما يخص محافظة بابل فقد كانت الاصابات معدومة تماماً ويعود السبب في الاصابة الى تناول حبوب مانع الحمل من قبل المرأة حيث تعمل هذه الحبوب على تقليل الفيتامينات والمعادن في الجسم وبالتالي تسبب الاصابة بالمرض. (١٠)

الجدول (٣٧) سبب الاصابة في السرطان

المحافظات	حب مانع الحمل	غدة دهنية	علاج هرموني	العامل الوراثي	البيئة	لايعرف السبب
-----------	---------------	-----------	-------------	----------------	--------	--------------

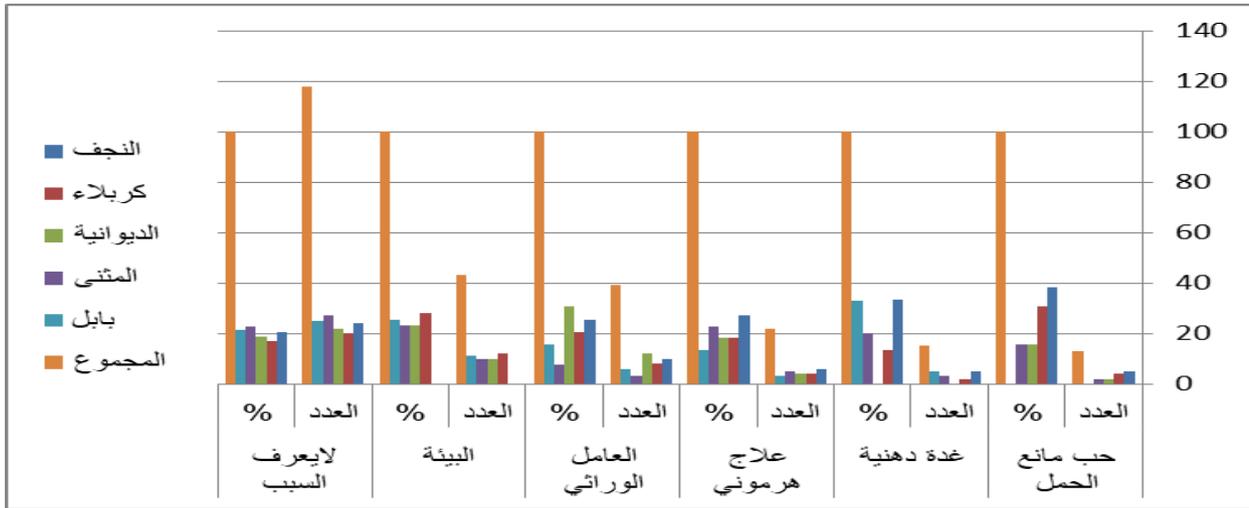




	العدد	%										
النجف	٥	٣٨,٥	٥	٣٣,٣	٦	٣٣,٣	٦	٣٣,٣	٥	٣٨,٥	٥	٣٨,٥
كربلاء	٤	٣٠,٧	٤	١٣,٤	٤	١٣,٤	٤	١٣,٤	٢	٣٠,٧	٤	٣٠,٧
الديوانية	٢	١٥,٤	-	-	-	-	-	-	٢	١٥,٤	٢	١٥,٤
المتنى	٢	١٥,٤	٣	٢٠	٥	٢٠	٥	٢٠	٣	١٥,٤	٢	١٥,٤
بابل	-	-	-	-	٣	٣٣	٣	٣٣	٥	-	-	-
المجموع	١٣	١٠٠	١٥	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٥	١٠٠	١٣	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية , ٢٠٢٢ .

الشكل (٣٩) سبب الاصابة في السرطان



المصدر : بالاعتماد على جدول ٣٧ .

٤١ - زيت القلي وعلاقته في الاصابة بالسرطان :





اتضح من الجدول (٣٨) والشكل (٤٠) ان عدد المصابين الذين يستخدمون زيت القلي لأكثر من مرة بلغ (١٢٤) مصاباً وشكلوا نسبة (٤٩,٦٪) من مجموع افراد العينة المدروسة , وسجلت اعلى نسبة لهم في محافظة النجف اذ بلغت (٢٣,٤٪) تليها محافظة الديوانية بنسبة بلغت (٢٢,٦٪) , اما ادنى نسبة لهم فقد سجلت في محافظة بابل اذ بلغت (١٦,١٪) في حين جاءت محافظة كربلاء والساوة بنسب بلغت (٢١٪ - ١٦,٩٪) على التوالي , اما بالنسبة للمصابين الذين يستخدمون زيت القلي لمرة واحدة فقد بلغ عددهم (١٢٦) مصاباً وسجلوا نسبة (٥٠,٤٪) من المجموع الكلي لمحافظة الفرات الاوسط وسجلت اعلى نسبة لهم في محافظة بابل اذ بلغت (٢٣,٨٪) تليها محافظة المثنى بنسبة بلغت (٢٣,٠٪) اما ادنى نسبة لهم فقد كانت في محافظة النجف اذ بلغت (١٦,٧٪) في حين جاءت محافظة كربلاء والديوانية بين النسب المذكورة اذ بلغت (١٩,٠٪ - ١٧,٥٪) على التوالي.

يتضح من ذلك وجود علاقة بين نوع زيت القلي والاصابة بالمرض , حيث ان تكرار استخدام زيت القلي من خلال تسخينه وتبريده وتعرضه للهواء والاكسجين اكثر من مرة يسبب تأكسده وبالتالي يؤدي الى تكوين مركبات هيدروكربونية وهي مركبات خطيرة يمكن ان تؤدي الى الاصابة ببعض الامراض السرطانية حيث انه لا بد من تغيير زيت القلي المستخدم بعد استخدامه للمرة الاولى.(١١)

جدول (٣٨) زيت القلي وعلاقته في الاصابة بمرض السرطان

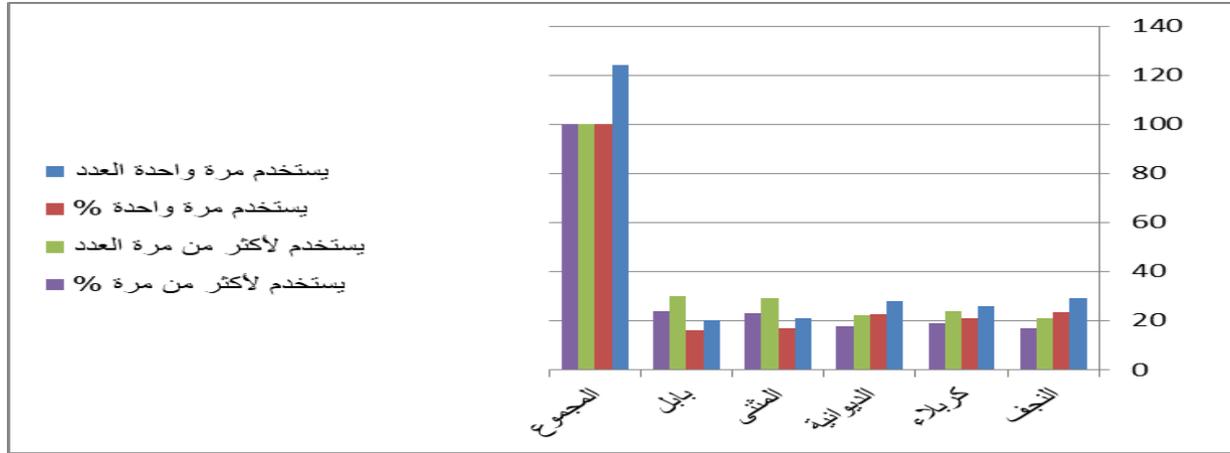




يستخدم لأكثر من مرة		يستخدم مرة واحدة		المحافظات
%	العدد	%	العدد	
١٦,٧	٢١	٢٣,٤	٢٩	النجف
١٩,٠	٢٤	٢١	٢٦	كربلاء
١٧,٥	٢٢	٢٢,٦	٢٨	الديوانية
٢٣,٠	٢٩	١٦,٩	٢١	المتشي
٢٣,٨	٣٠	١٦,١	٢٠	بابل
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٢٤	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية , ٢٠٢٢ .

الشكل (٤٠) زيت الفلي وعلاقته في الاصابة بمرض السرطان



المصدر : بالاعتماد على جدول ٣٨ .

١٥- السلوك الغذائي وعلاقته في الاصابة بالسرطان :





تبيين من نتائج الدراسة الميدانية بالإعتماد على معطيات جدول (٣٩) والشكل (٤١) بأن هناك تصاعد في استهلاك الاغذية المتنوعة في الوجبة الغذائية اليومية من خلال اجابات غالبية افراد العينة التي بلغت (١٠٤) مصاباً وشكلت نسبة (٤١,٦٪) من المجموع الكلي لافراد العينة في المحافظات المدروسة , اما على مستوى المكان فقد سجلت اعلى نسبة لهم في محافظة المثنى اذ بلغت (٢٦,٩٪) تليها محافظة بابل وكربلاء بنسبة مئوية بلغت (٢٣,١٪ - ١٩,٢٪) على التوالي , في حين بلغت ادنى نسبة لهم في محافظة النجف والديوانية اذ بلغت (١٥,٤٪ - ١٥,٤٪) على الترتيب , اما فيما يخص المصابين الذين يتناولون اللحوم يومياً فقد بلغ عددهم (٨٨) مصاباً وشكلوا نسبة (٣٥,٢٪) من المجموع الكلي لافراد العينة المدروسة , واحتلت محافظة الديوانية المركز الاول في الاصابات بنسبة بلغت (٢٥٪) اما ادنى نسبة لهم فقد كانت في محافظة المثنى اذ بلغت (١٥,٩٪) في حين جاءت بابل وكربلاء والنجف بنسب بلغت (١٩,٣٪ - ٢٢,٧٪ - ١٧,١٪) على التوالي , اما بالنسبة لمتناولي الخضروات والالبان فقد سجلوا ادنى نسبة مقارنة مع متناولي اللحوم والاعذية المتنوعة التي تجمع ما بين (اللحوم والخضروات) اذ بلغت (٢٣,٢٪) من المجموع الكلي لافراد العينة بعدد بالغ (٥٨) مصاباً , وجاءت محافظة النجف بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (٣٢,٨٪) في حين كانت ادنى نسبة لهم في محافظة المثنى اذ بلغت (١٣,٨٪) , اما بالنسبة لمحافظة الديوانية وبابل وكربلاء فقد سجلوا نسبة (٢٠,٧٪ - ١٥,٥٪ - ١٧,٢٪) على التوالي , يتضح مما تقدم ان هناك علاقة واضحة ما بين السلوك الغذائي والاصابة بالمرض من خلال زيادة الاصابات لدى متناولي اللحوم الحمراء والمصنعة الغنية بالدهون المشبعة وخصوصاً لحوم المزارع الصناعية والتي تعطى فيها الحيوانات نسبة كبيرة من الهرمونات فضلاً عن مركبات الاستروجين التي تحقن دروياً للحيوانات من اجل تسمينها وعند تناول هذا النوع من اللحوم فإن الهرمون الموجود فيها يخزن





في انسجة الانسان التناسلية سواء في المبيض او الخصية او البروستات والذي بدوره يحفز هرمونات الجسم ويؤدي الى زيادتها وبالتالي يسبب الاصابة بالسرطان على العكس من متناولي الخضروات والالبان حيث تقل الاصابات فيما بينهم لأنها غنية بالالياف وتقي الجسم من المواد المسرطنة , ولهذا نجد ان لنمط الحياة ومنه التغذية غير الصحيحة هي من الاسباب الكامنة وراء ظهور الامراض السرطانية.(١٢)

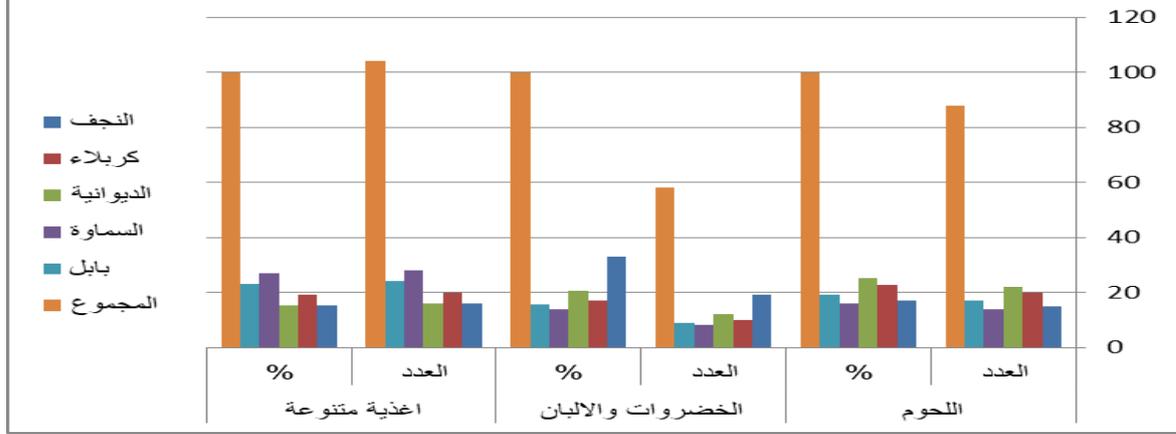
الجدول (٣٩) السلوك الغذائي وعلاقته في الاصابة بالسرطان

اغذية متنوعة		الخضروات والالبان		اللحوم		المحافظات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٥,٤	١٦	٣٢,٨	١٩	١٧,١	١٥	النجف
١٩,٢	٢٠	١٧,٢	١٠	٢٢,٧	٢٠	كربلاء
١٥,٤	١٦	٢٠,٧	١٢	٢٥	٢٢	الديوانية
٢٦,٩	٢٨	١٣,٨	٨	١٥,٩	١٤	السماوة
٢٣,١	٢٤	١٥,٥	٩	١٩,٣	١٧	بابل
١٠٠	١٠٤	١٠٠	٥٨	١٠٠	٨٨	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية , ٢٠٢٢ .

الشكل (٤١) السلوك الغذائي وعلاقته في الاصابة بالسرطان





المصدر : بالاعتماد على جدول ٣٩.

الاستنتاجات :

- ١- يعد مرض سرطان الثدي من اكثر الامراض السرطانية انتشاراً وخطورة بالنسبة للإناث مقارنةً للذكور , يليه سرطان الرئة بالمرتبة الثانية بالنسبة للذكور .
- ٢- ان للخصائص الديموغرافية , الجنس والعوامل الوراثية وبعض العوامل السلوكية كالتدخين والكحول والنظام الغذائي اثر كبير في ارتفاع حدوث الاصابة بالامراض السرطانية , وتفاعل تلك الخصائص مع العوامل البيئية في انتشار المرض.
- ٣- اثرت الحروب التي مر بها العراق في زيادة اعداد الاصابات السرطانية خصوصاً بعد الحرب التي شنت على العراق في عام ١٩٩١ وخلال الحرب الاخيرة في سنة ٢٠٠٣ وهذا دليل على ان التحالف استخدم اسلحة محرمة دولياً تحتوي على مواد مشعة مثل الفسفور المشع واليورانيوم المنضب.
- ٤- اتضح من الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين التدخين والاصابة بالمرض .



التوصيات :

- 1- اتخاذ جميع الإجراءات لمكافحة عوامل الخطورة التي تؤدي او تساعد في الإصابة بالسرطان مثل مكافحة التبغ بكل صورته وجميع اشكاله واستعمالاته.
- 2- تعزيز ممارسة النشاط البدني بشكل منتظم .
- 3- مكافحة المصادر البيئية المسرطنة واجراء مسح اشعاعي لاجل التعرف على المناطق المتضررة من الاشعاع وازالتها.

الهوامش:

- (1) مقابلة شخصية مع الدكتورة هيفاء عبد الحسين الحجامي ، مصدر سابق ، الاربعاء ، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٣٠ ، الساعة ١:٠٠ مساءً.
- (2) مقابلة شخصية مع الدكتور محمد فاضل هادي ، اختصاص باطنية وصدريه في مستشفى الديوانية التعليمي ، الاربعاء ، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٣٠ ، الساعة ٢:٠٠ مساءً.
- (3) محمد مدحت جابر عبد الجليل ، الاورام الخبيثة : دراسة في الجغرافيا الطبية التطبيقية ، جامعة المنيا ، كلية الاداب ، ٢٠١٥ ، ص ٧٤-٧٧.
- (4) مقابلة شخصية مع الدكتور بهاء الدين عدنان يوسف ، اختصاص اورام سرطانية ، مستشفى الديوانية التعليمي ، الخميس ، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٣١ ، الساعة ١٠:٠٠ صباحاً.
- (5) مقابلة شخصية مع الدكتور أحمد عبد علي المنصوري ، اختصاص معالجة الاورام السرطانية والكشف المبكر عنها ، مستشفى الديوانية التعليمي ، الخميس ، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٣١ ، الساعة ١٠:٤٥ صباحاً.
- (6) مقابلة شخصية مع الدكتور أحمد عبد علي المنصوري ، مصدر سابق ، الخميس ، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٣١ ، الساعة ١٠:٤٥ صباحاً.
- (7) مقابلة شخصية مع الدكتور علاء عبد الرزاق العنبيكي ، مصدر سابق ، الثلاثاء ، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩ ، الساعة ١٢:٠٠ مساءً.
- (8) مقابلة شخصية مع الدكتورة وسن عطية ، اختصاص نسائية وتوليد وعقم ، الاحد ، بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٣ ، الساعة ٩:٣٠ صباحاً.





- (٩) مقابلة شخصية مع الدكتورة وسن عطية ، مصدر سابق, الاحد , بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٣ , الساعة ٩:٣٠ صباحاً .
(١٠) مقابلة شخصية مع الدكتورة ايمان الجراح ، اختصاصية نسائية توليد وعقم , الاحد , بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٣ , الساعة ١٠:١٥ .
(١١) مقابلة شخصية مع الدكتورة مروة الياسري ، مسؤولة وحدة الكشف المبكر في مستشفى الديوانية التعليمي , الاحد , بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٣ , الساعة ١١:٠٠ صباحاً .
(١٢) الغذاء والسرطان ، هل تغذي بعض الاطعمة الاورام السرطانية ، متوفر على الرابط : www.annaher.com
قائمة المصادر :
أولاً : الكتب :-

١ . محمد مدحت جابر عبد الجليل ، الاورام الخبيثة : دراسة في الجغرافيا الطبية التطبيقية ، جامعة المنيا , كلية الاداب ، ٢٠١٥ ، ص٧٤-٧٧ .
ثانياً :- المقابلات الشخصية :-

- ١ . مقابلة شخصية مع الدكتورة هيفاء عبد الحسين الحجامي ، مصدر سابق , الاربعاء , بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٣٠ , الساعة ١:٠٠ مساءً .
٢ . مقابلة شخصية مع الدكتور محمد فاضل هادي ، اختصاص باطنية وصدرية في مستشفى الديوانية التعليمي , الاربعاء , بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٣٠ , الساعة ٢:٠٠ مساءً .
٣ . مقابلة شخصية مع الدكتور بهاء الدين عدنان يوسف ، اختصاص اورام سرطانية , مستشفى الديوانية التعليمي , الخميس , بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٣١ , الساعة ١٠:٠٠ صباحاً .
٤ . مقابلة شخصية مع الدكتور أحمد عبد علي المنصوري ، اختصاص معالجة الاورام السرطانية والكشف المبكر عنها , مستشفى الديوانية التعليمي , الخميس , بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٣١ , الساعة ١٠:٤٥ صباحاً .





- ٥ . مقابلة شخصية مع الدكتور أحمد عبد علي المنصوري ، مصدر سابق ، الخميس ، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٣١ ، الساعة ١٠:٤٥ صباحاً .
- ٦ . مقابلة شخصية مع الدكتور علاء عبد الرزاق العنبيكي ، مصدر سابق ، الثلاثاء ، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩ ، الساعة ١٢:٠٠ مساءً .
- ٧ . مقابلة شخصية مع الدكتورة وسن عطية ، اختصاص نسائية وتوليد وعقم ، الاحد ، بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٣ ، الساعة ٩:٣٠ صباحاً .
- ٨ . مقابلة شخصية مع الدكتورة وسن عطية ، مصدر سابق ، الاحد ، بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٣ ، الساعة ٩:٣٠ صباحاً .
- ٩ . مقابلة شخصية مع الدكتورة ايمان الجراح ، اختصاص نسائية وتوليد وعقم ، الاحد ، بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٣ ، الساعة ١٠:١٥ .
- ١٠ . مقابلة شخصية مع الدكتورة مروة الياسري ، مسؤولة وحدة الكشف المبكر في مستشفى الديوانية التعليمي ، الاحد ، بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٣ ، الساعة ١١:٠٠ صباحاً .
- ثالثاً : الانترنت :-
- ١ . الغذاء والسرطان ، هل تغذي بعض الاطعمة الاورام السرطانية ، متوفر على الرابط :
www.annaher.com

